

بعد مسيرة عشرة أعوام

إنجازات الصندوق لا تخفى على عيني لدى صندوق النظافة بعدن مهام خاصة في شهر رمضان

المدن السكنية الجديدة.. نحا الصندوق منحى آخر في إعادة الوجه الجمالي لعدن باقامة الحدائق والمروج الخضراء وتزيين الجولات والطرق العامة الرئيسية والفرعية بأشجار النخيل وأنواع الزهور العطرة والفواحة، الى جانب الاهتمام بالجولات والممرات الجانبية والمتنفسات، فضلاً عن التهيئة والاستعداد لإنشاء حديقة عدن الكبرى التي تعتبر احد الشواهد السياحية في عدن.

جنود مجهولون

الحقيقة ان هذا التطور الذي شهده صندوق النظافة ودوائره انعكس على جمال المدينة وجذب الاستثمار والسياحة ورائه جنود مجهولون تمثل في تجانس الطاقم القيادي ومكوناته الادارية والميدانية بدءاً بجهود المهندس قائد راشد انعم المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة، مروراً بمدير التشجير ودائرة التوعية البيئية والاعلام البيئي والمسؤولين عن الانارة والتبليط وانتهاءً بعمال النظافة والصيانة والسائقين.

رمضان والصندوق

أما في ما يتعلق بالمهام الخاصة لدى الصندوق خلال هذا العام خلال شهر رمضان المبارك فان المهام ستزداد كثافة خصوصاً أعمال النظافة ونقل القمامات لما يشهده هذا الشهر الكريم من زيادة في الاستهلاك الغذائي ومخلفات الباعة المتجولين، مما يستدعي تفعيل نشاط وخدمات صندوق النظافة وآلياته وعماله المنتشرين في مختلف شوارع المديرية وطرقها العامة والفرعية وضواحيها.

اماعلى الصعيد المستقبلي فيستدعي الامر تكثيف الخطط والبرامج لمواكبة ازدياد السكان والتنسيق مع المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي ومكتب الصحة العامة لاستكمال تصفية الممرات الخلفية بصورة دائمة والتركيز على التوعية البيئية والحفاظ على جمال المدينة والتوسع في اعمال النظافة لتشمل السواحل والمنتزهات، وكذلك المحميات البيئية ومحمية الحسوة على وجه الخصوص بعد ان اصبحت مزاراً سياحياً، فضلاً عن اعطاء اهتمام متزايد لمتابعة نظافة مخلفات المركبات والتلوث البيئي من خلال التنسيق مع مركز حماية البيئة في المحافظة.

ريال، وتم استيعاب عمالة جديدة اضافة الى العمالة السابقة (80) عاملاً، وتوسع نشاط الصندوق في السنوات القليلة الماضية ليشمل الاهتمام بالجولات والممرات الجانبية والجزر الوسطية والمتنفسات والمجسمات والاشكال الثابتة والانارة.

إنجازات واقعية

وقد حقق الصندوق انجازات انعكست على الواقع، وشهد نشاطه توسعاً شمل تشغيل الورشة الميكانيكية في المنطقة الثانية لصيانة سيارات النظافة وتغطية الزيادة في عدد سيارات



قائد راشد انعم

أحمد العقربي

يلعب صندوق النظافة وتحسين المدينة في محافظة عدن دوراً ملموساً وملحوظاً لم يعد يخفى على أي عين مهتما رمدت، اذ انه غير من ملامح المدينة وزاد من رونقها وجمالها.

مؤخراً احتفل الصندوق في عدن بمسيرة عشر سنوات من النجاح.. منذ تأسيس في عام 1999، استناداً الى نص القانون رقم (20) لنفس العام وقانون النظافة رقم (31) لعام 1995، واللوائح التنفيذية رقم (167) لسنة 1999 والصادرة عن مجلس الوزراء،

حيث تولى مكتب وزارة الانشاءات في المحافظة ادارة ومهام صندوق النظافة وتحسين المدينة في محافظة عدن في 20 يونيو 2000، برصيد بنكي لا يزيد عن تسعة آلاف ريال فقط. وديون والتزامات للغير لا تقل عن عشرة ملايين ريال، وحينها كان هناك افتقار شديد للآليات والمعدات الخاصة باعمال النظافة ونقل القمامة وغياب تام لأي وسائل أو أدوات لاغراض التحسين، وبعدد محدود جداً من عمال النظافة (القمامة والكنس) الذين كانوا يعملون كعمال موسمين لا يزيد عددهم عن 203 عمال بأجر شهري قدره خمسة آلاف وثلاثمائة ريال للعامل الواحد بتمويل مركزي لسد اجورهم الشهرية فقط مع عدم توظيفهم او ايجاد اي بدائل لتوفير عمال النظافة، في الوقت الذي كان البعض منهم قد بلغ احد اجلي الاحالة الى المعاش التقاعدي، وتوفي البعض الآخر.

وخلافاً للعام 2000 فان صندوق النظافة تحمل اعباءً كبيرة لتغطية اعمال النظافة

بشرائه السيارات الخاصة بنقل القمامة سعة 3 أطنان وهي السيارات التي تم توزيعها على المديرية لنقل المخلفات الى مقلب القمامة يومياً.

وفي عام 2003 شهدت عدن نقلة نوعية كبيرة في مجال التحسينات مثل أعمال التشجير والانارة والتبليط وكذلك في اعمال الصيانة وطلاء واجهات العمارات... الخ، في حين بلغت الصرفيات الفعلية الجارية قرابة 590 مليون



نقل القمامة وما يرافقه من استهلاك الوقود والزيوت وشراء الاطارات والبطاريات وقطع الغيار للآليات المستخدمة في اعمال النظافة.

تواكب الصندوق مع النهضة العمرانية وتواكباً مع النهضة العمرانية والاقتصادية والتجارية والكثافة السكانية وقيام المنطقة الحرة في عدن وكذلك قيام

